

التاسعة يشير إلى حصول مصر على 10 مليار دولار دفعة أولى من صفقة بيع رأس الحكمة وينفي تحصيل رسوم إضافية للعبور من رفح ويشير لإعفاء بعض المرضى الفلسطينيين من تحصيل رسوم خلال العبور لمصر وبنقاش مجزرة الاحتلال الإسرائيلي في شارع الرشيد



مضامين الفقرة الأولى: بيع رأس الحكمة

قال الإعلامي يوسف عابدين إن الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، أعلن تسلم الدولة 5 مليارات دولار من الدفعة الأولى لصفقة الشراكة الاستثمارية مع دولة الإمارات العربية المتحدة، بخصوص مشروع تطوير وتنمية مدينة "رأس الحكمة"، ومن المقرر تسلم 5 مليارات دولار أخرى الجمعة، مضيفاً أنه تم اتخاذ إجراءات للتنسيق بين البنك المركزي والجانب الإماراتي، لتحويل 5 مليارات دولار من الوديعة إلى الجنيه المصري، وخلال شهرين سيتم حصول مصر على باقي المبلغ الذي تم الإعلان عنه، لاستكمال مبلغ 35 مليار دولار استثمار مباشر يدخل للدولة من هذه الصفقة، هذا بخلاف نسبة الـ 35% التي ستحصل عليها الدولة من صافي أرباح المشروع، وأضاف بأنه سيتم تشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس مجلس الوزراء، خاصة بمشروع تطوير وتنمية رأس الحكمة، مهمتها تيسير الإجراءات، وتذليل أي عقبات، وحل أي مشكلات، والتنسيق، بهدف تنفيذ التزاماتنا في هذا المشروع، وستكون للجنة أمانة فنية برئاسة مساعد أول رئيس مجلس الوزراء، وعضوية رئيس هيئة المستشارين بمجلس الوزراء، ومسؤولي الوزارات والجهات المعنية، تتولى إعداد القرارات اللازمة.

وذكر المذيع أن رئيس الوزراء أكد أن الدولة تستهدف نجاح هذا المشروع التنموي المهم والضخم، ليكون نجاح هذه الشراكة مع الأشقاء في الإمارات، نموذجاً لبناء شركات استثمارية أخرى، تُدر عوائد كثيرة على الشعب المصري.

وأوضح أن رئيس الوزراء أكد أن مشروع "رأس الحكمة" يعد شراكة استثمارية، تماثل العديد من المشروعات التي تم ويتم تنفيذها بين الحكومة والقطاع الخاص بنظام الشراكة، ولا يوجد أي بند في العقد يمس السيادة المصرية، وكل البنود تخضع للقوانين المصرية، وتم النص على أن بنود العقد لا يمكن أن تُفسر بما يخالف القانون المصري، كما دعا رئيس الوزراء إلى عدم الالتفات لشائعات أهل الشر.

وقال وليد جاب الله، الخبير الاقتصادي، إن مصر حصلت على 5 مليارات دولار، ضمن مشروع تطوير رأس الحكمة، بالإضافة إلى التنازل عن وديعة إماراتية قيمتها 5 مليارات أخرى تم التنازل عنها، وتجري إجراءات تحويلها للجنة المصرية حالياً. وأضاف: «تلك الخطوة تعني أن ديون مصر انخفضت بقيمة 5 مليارات دولار، سيتم خفضهم في الدين، بالدفعة القادمة بعد شهرين من الآن».

وقال: «الإجراءات التنفيذية الخاصة بهذا المشروع، تتم بسرعة ويسر بتشكيل لجنة، حيث يتم من خلالها القضاء على أي عناصر بيروقراطية مرتبطة بهذه الصفقة، وأدعو كل موظف طرفاً في هذه الصفقة أن يعطي مثالا في تيسير التنفيذ لتكون علامة تجذب المزيد من الاستثمارات لمصر». وتابع: «يجب أن يكون هناك مرونة ورغبة من قبل الموظفين ليتم في موعده المحدد وقبل موعده». وقال: «في بداية الحديث عن هذا المشروع بدأ المضاربين في أسواق الدولار والذهب، يخرجون من السوق، وكان ذلك الأثر الحقيقي، حيث خرجوا قبل حصول مصر على 10 مليارات دولار ضمن المشروع».

وأوضح وليد جاب الله الخبير الاقتصادي أنه بمجرد الحديث عن مشروع رأس الحكمة ظهرت آثاره، وقد تأثرت أسعار الصرف وتراجع كبير في أسعار صرف الدولار وغيره من العملات بسبب مشروع رأس الحكمة. وأكد أن هناك عدداً من السلع والمنتجات بدأت في التراجع وهناك عدد من قاموا بتخزين بعض السلع بدأوا في إعادتها إلى الأسواق قبل انخفاض أسعارها. وتابع: «نحن أمام لحظة تاريخية سببها هذه الاتفاقية والتي لها تبعات إيجابية على الاقتصاد المصري وسوف يتم تشكيل لجنة وزارية لمتابعة هذا المشروع».

وأضاف أنه حدث صدمة لأسعار الصرف، وتراجع كبير في أسعار صرف الدولار وغيره من العملات، وهناك عدد من السلع والمنتجات بدأت في التراجع. وأوضح أنه مع توالي الدفعات يأتي اليقين لمشاهدة الصفقة على الأرض، وهذه الدفعات تنقل الأثر من الأثر المعنوي للأثر المادي الحقيقي ليكون هناك معادل مصري يتم تنفيذه على أرض الواقع.

ولفت الخبير الاقتصادي إلى أن الوديعة الإماراتية التي سيتم ضخها في المشروع ستذهب في الإنشاءات والبنية التحتية للمشروع التي ستقوم بها الشركة، التي يعمل بها مصريون، مما يسهم في ضخ المعادل المصري للوديعة في صورة مشروعات تتم بهذه المنطقة، ويقوم بها مصريون.

ولفت أن القيمة الدولارية ستدعم السيولة النقدية المصرية، وستقوم بسد الفجوة التمويلية المصرية التي تأثرت بها ارتباطاً بالظروف الخارجية مثل تداعيات الحرب الأوكرانية الروسية وفيروس كورونا وسخونة البحر الأحمر وغيرها من الأحداث الخارجية.

مضامين الفقرة الثانية: وفاة الموسيقار حلمي بكر

أشار الإعلامي يوسف عابدين إلى وفاة الموسيقار الشهير حلمي بكر عن عمر يناهز 86 عاماً وذلك عقب تعرضه لوعكة صحية مفاجئة، وذلك بعد مشوار طويل من تلحين الأغاني لأجيال متعاقبة من المغنيين المصريين والعرب، وذكر أن الحالة الصحية للراحل قد تدهورت خلال الأشهر الثلاثة الماضية وتلقى الرعاية الطبية في أحد المستشفيات قبل أن يكمل العلاج بالمنزل.

مضامين الفقرة الثالثة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

قال الإعلامي يوسف عابدين إن مجلس الأمن الدولي، فشل في إقرار بيان رئاسي يعبر فيه عن قلقه العميق إزاء المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في شارع الرشيد "دوار النابلسي" بمدينة غزة، بحق المواطنين الذين كانوا ينتظرون وصول شاحنات المساعدات، ما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات، وذلك بعد عقد جلسة مغلقة، بناء على طلب الجزائر، بخصوص التطورات الأخيرة في قطاع غزة، عقب مجزرة "شارع الرشيد"، مبيناً أن نص القرار لم يمر لأن إقرار البيانات الرئاسية لا يتم إلا بالإجماع حيث أيد النص 14 عضواً وعارضته الولايات المتحدة الأمريكية. وذكر أن الولايات المتحدة صوتت ضد النص لرفضها تحميله مسؤولية ما جرى إلى إسرائيل.

قال الكاتب الصحفي أحمد ناجي قمحة، إن إبداء الولايات المتحدة الأمريكية القلق بشأن المجازر التي تحدث في قطاع غزة، بات أمراً غير مشروعاً، مؤكداً على ضرورة إدانتها الكيان الإسرائيلي. وأضاف: «تحدثنا كثيراً حول التلاحم والترابط الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، وذلك له أسباب كثيرة، منها ما تقوم به إسرائيل نيابة عن الولايات المتحدة في المنطقة، ورغبة الولايات المتحدة في استمرار توتر الأوضاع بالمنطقة».

وقال: «يجب أن نتحدث عن الفشل الأممي، لأن الأمر أصبح يحتاج لمراجعة، ومصر تحدثت عن هذا الأمر مراراً وتكراراً، فهيكّل منظمة الأمم المتحدة يعاني من المشكلات التي عانت منها عصبة الأمم في فترة الحرب العالمية». وتابع: «الهيكل في الأمم المتحدة أصبح يسمح باتباع سياسات واضحة والكيل بمكيالين في أزمات عالمية ودولية، وهناك نوع من عدم الديمقراطية».

مضامين الفقرة الرابعة: المساعدات الإنسانية لغزة

استعرض البرنامج تقرير يرصد الإجراءات التي اتخذتها الدولة لمواجهة العدوان الإسرائيلي على غزة ودعم الأشقاء الفلسطينيين من تقديم المساعدات الإغاثية منذ عدوان ما بعد 7 من أكتوبر الماضي. وبيّن التقرير أن هناك إصرار مصري للدور الذي تقوم به الدولة في دعم الفلسطينيين وذلك بتنفيذ عملية إسقاط لمساعدات غذائية وطبية في قطاع غزة، قامت بها القوات الجوية المصرية، بمشاركة الأردن والإمارات، في إطار دور القوات المسلحة المصرية في إغاثة الأشقاء الفلسطينيين.

مضامين الفقرة الخامسة: معبر رفح

استعرض البرنامج تقرير يرصد توجيه عدد من الفلسطينيين الشكر لمصر، لتيسير عبورهم من معبر رفح، حيث قال أحد الفلسطينيين: "الإجراءات كانت سهلة جدا والحمد لله كان فيه استقبال من الهلال الأحمر المصري وتطعيم للأطفال". وأضاف: «هناك خدمات جيدة يتم تقديمها في معبر رفح من قبل السلطات المصرية، ونشكر السلطات المصرية على حسن الاستضافة وتسهيل كافة إجراءات الدخول».

وبيّن التقرير أنه لم يقتصر دخول المعبر مسافرين من جنسيات مختلفة، وحسب بل امتد إلى حالات إنسانية تعفيها مصر من رسوم الدخول قبل التوجه إلى رحلة العلاج سواء داخل مصر أو خارجها. وأظهر التقرير أن مصر تبذل مجهودات متواصلة تستمر لأكثر من 3 أشهر، في تسهيل إجراءات دخول العديد من المواطنين من حاملي الجنسيات المزدوجة وآخرين فلسطينيين مصابين بهدف العلاج داخل مصر. وأكدت سيدة، خلال التقرير، أن السلطات المصرية سهلت كافة إجراءات الدخول إلى معبر رفح، ولم يتم تحصيل أي رسوم زائدة عن المقررة قانونياً.